

## فتوى مهمة عن كلمة (آمين)

سئلت عن شخص ينكر قول آمين في الصلاة فأجبت بأن (آمين) كلمة عربية محفوظة في معاجم اللغة العربية ومعناها: اللهم استجب.

وقد ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إذا قرأ الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا: آمين، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)، فسورة الفاتحة فيها أعظم دعاء {اهدنا الصراط المستقيم} فيستحب بعد قراءتها قول: آمين.

وفي كتاب مسند الإمام زيد بن علي في باب دعاء الوتر أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يدعو في قنوته ويقول: آمين.

وفي كتاب الأملاني لأحمد بن عيسى بن زيد بن علي حديث في التأمين من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقد اختار الإمام الزيدي المشهور يحيى بن حمزة الحسيني في كتابه الانتصار في باب صفة الصلاة جواز قول المصلي: آمين، وقرر أن قولها لا يفسد الصلاة كما ادعى بعض الزيدية، وهو الناصر الأطروش، وقرر رحمه الله أن الحديث المذكور في التأمين مقبول، ولا يصح رده والطعن في رواته.

وقال الإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار ج ٢ ص ٢٥٩: حكى السيد العلامة الإمام محمد بن إبراهيم الوزير عن الإمام المهدي محمد بن المطهر أنه قال في كتابه الرياض الندية: إن رواية التأمين جم غفير، وهو مذهب زيد بن علي وأحمد بن عيسى بن زيد بن علي. وأختتم هذا البحث بهذا الحديث الصحيح الذي رواه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة باب الجهر بآمين:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قال: {ولا الضالين} قال: (آمين).